القضاء قال كلمته بحقهم ... وردود أفعال غاضبة حيال الأحكام

«المحروسة» في مرمى الانتقادات الغربية ... بسبب محاكمة صحفيي «الجزيرة» القطرية

عواصم - «وكالات» : قضت محكمة مصرية بالسجن المشدد فترات تتراوح بين 7 و10 سنوات على صحفيي شبكة الجزيرة الإخبارية القطرية بعد إدانتهم بدعم الإرهاب في مصر.

واثارت الأحكام ردود فعل محلية ودولية غاضبة. ووصفت بعض المواقف الأحكام بانها مفجعة.

واعتبرت منظمة العفو الدولية الحكم هجوما ضاريا على حرية الإعلام.

وشمل الحكم السجن على الصحفي الاسترالي بيتر غريسته، والصحفي محمد فهمي، الذي يحمل الجنسيتين المصرية والكندية، سبع سنوات. كما قضت بحبس الصحفي المصري باهر محمد بالسجن 7 عشر سنوات وغرامة خمسة آلاف جنيه.

وعاقبت المحكمة باهر بالسجن ثلاث سنوات أخرى بعد إدانته بتهمة أخرى في القضية ذاتها.

وحسب محكمة جنايات القاهرة، فإن المتهمين ادينوا بتهم تشمل نشر اخبار كاذبة ودعم جماعة إرهابية، في إشارة إلى جماعة الاخوان المسلمين.

وانكر الصحفيون هذه الاتهامات.

وقضت المحكمة ايضا بمعاقبة 11 متهما هاربا بالسجن المشدد 10 سنوات في القضية ذاتها المعروفة إعلاميا بـ«خلية الماريوت».

وبرأت المحكمة متهمين من بينهم نجل القيادي محمد البلتاجي.

ووفق النظام القضائي المصري، يمكن الطعن بالحكم أمام محكمة النقض التي يمكن أن تعيد المحاكمة مرة أخرى إذا ما قبلت الطعن.

وهذه الأحكام ليست نهائية ويمكن للمحكوم عليهم او النيابة الطعن عليها. وفي حالة قبول الطعن، سوف تعاد المحاكمة.

وحضر جلسة المحاكمة سفراء كل من بريطانيا وكندا وهولندا واستراليا.

وعبرت بريطانيا عن الفاجعة ازاء الحكم، بينما قالت هولندا إن المحاكمة لم تكن عادلة.

ويذكر أن قائمة المدانين غيابيا صحفية هولندية حكم عليها بالسجن عشر سنوات.

من جانبه اعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ امس استدعاء سفير مصر بعد هذه الاحكام.

وقال هيغ في بيان «امرت باستدعاء سفير مصر الى وزارة الخارجية» ، موضحا ان صحافيين بريطانيين اثنين هما بين الذين صدرت عليهم احكام غيابيا.

من جهة اخرى، قال ناطق باسم الحكومة ان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون «يشعر بالاستياء الكامل» من هذه الاحكام.

من جانبه اعلن وزير الخارجية الهولندي فرانس تيمرمانس انه سيبحث مع نظرائه الاوروبيين هذه الاحكام. وقال تيمرمانس بحسب بيان صادر عن الوزارة «استدعيت السفير المصري الى الوزارة وسابحث القضية اليوم»امس» في لوكسمبورغ مع زملائي الاوروبيين» مشيرا الى ان الصحافية الهولندية رينا نيبيس لم تحصل على «محاكمة عادلة».

وكان رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت ناشد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إطلاق سراح الصحفي الأسترالي غريسته.

وأكد أبوت للرئيس السيسي أن غريسته «كصحفي أسترالي لم يكن يدعم جماعة الإخوان المسلمين، بل كان فقط يغطي أنشطتهم».

صحفيو الجزيرة الثلاثة خلال جلسة محاكمة سابقة

واضاف ان «النقطة التي اكدت عليها هي انه على المدى الطويل، فإن وجود إعلام حر ونشط هو امر جيد للديمقراطية، وجيد للأمن وجيد للاستقرار».

وقال مايكل شفيق غريسته لبي بي سي، قبيل صدور الحكم، إن العائلة تحاول ان «تكون متفائلة قدر الإمكان»، لكن ينتابنا بشدة «قدر من القلق».

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد اكد خلال وجوده بالقاهرة الأحد للمسؤولين المصريين «الدور المهم لمجتمع مدني حيوي وصحافة حرة وسيادة القانون والإجراءات القضائية الواجبة في دولة ديمقراطية».

وكانت السلطات المصرية قد قبضت على صحفيي الجزيرة في فندق ماريوت بالقاهرة في 29 ديسمبر الماضي، واحتجزوا منذ ذلك الحين في سجن طره.

وتحظر قناة الجزيرة القطرية من العمل داخل مصر بعد أن اتهمتها السلطات ببث أخبار منحازة للرئيس المعزول محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها. ونفت الجزيرة باستمرار هذه الاتهامات.

وايدت قطر جماعة الإخوان المسلمين، وتوترت علاقاتها بشدة مع الحكومة المصرية.

وكانت النيابة طالبت بإصدار أحكام بالسجن بحق المتهمين تتراوح عقوبتها بين 15 و25 عاما.

وحوكم في القضية ذاتها 20 متهما، بينهم تسعة من موظفي الجزيرة. واثارت القضية احتجاجا دوليا، ووصفت منظمات حقوقية المحاكمة بانها مسيسة.

ويقول مراسلون إن الأدلة التي قدمت سابقا في المحكمة لم تؤيد التهم الخطيرة الموجهة للمتهمين.

وعرضت على القاضي صور من عطلة لعائلة غريسته وتقرير لشبكة سكاي عربية عن استخدام القسوة ضد الخيول، وفيديو عن مؤتمر صحفي في نيروبي، بحسب مراسلة بي بي سي.

مصرع رئيس فرع البحث الجنائي لقطاع شمال سوهاج خلال حملة امنية

القاهرة - «كونا» - لقي ضابط شرطة مصري مصرعه امس اثر اصابته بطلقات نارية اثناء مشاركته بحملة أمنية لضبط عناصر خطرة بمركز (طما) بمحافظة سوهاج.

واوضحت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها ان الضابط الذي يشغل منصب رئيس فرع البحث الجنائي لقطاع شمال سوهاج لقي مصرعه خلال قيامه بحملة امنية في قرية (الجزيرة) جنوبي البلاد لضبط عدد من العناصر الاجرامية الخطرة المشهور عنها ارتكاب حوادث الخطف. واضاف البيان انه عقب وصول القوات الى القرية بادرت العناصر الاجرامية باطلاق الرصاص عليها وحدث تبادل لاطلاق النار بين الطرفين نتج عنه مقتل الضابط اثر اصابته بطلقات نارية بانحاء متفرقة بجسده.

بعد فوزه بولاية رئاسية جديده

موريتانيا : ولد عبدالعزيز يتعهد بـ«تعزيز الوحدة الوطنية»

نواكشوط - «وكالات» : وعد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز امس بعد انتخابه مجددا بحوالي 82 بالمئة من الاصوات بتعزيز «الوحدة الوطنية» رغم موقف اكبر احزاب المعارضة التي قاطعت الاقتراع.

وتلا مدير حملته الانتخابية سيدي ولد سالم رسالة من الرئيس قال فيها ان «بتحقيقه نتيجة (81،89 بالمئة من الاصوات) يلتزم الرئيس محمد ولد عبد العزيز امام الرأي العام الوطني بان يكون رئيس كل الموريتانيين ويضمن حقوق كل المواطنين ومساواتهم امام القانون وخدمات الدولة».

وبعد ان تحدث عن «مبايعة حقيقية» جدد الرئيس المنتخب لولاية جديدة من خمس سنوات «مرة اخرى التزامه بمواصلة سياسة تعزيز الوحدة الوطنية والاستقلال والعدالة ومكافحة سوء التدبير وانعدام المساواة الاجتماعية والحد من الفقر بتوزيع افضل للثروة الوطنية».

واعتبر ان «نسبة المشاركة ب56،46 بالمئة (...) تدل من جهة على فشل واضح لمن دعا الى المقاطعة ومن جهة اخرى على التزام القسم الاكبر من الشعب الموريتاني بمواصلة عملية تعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد بلا هوادة».

وقد كانت نسبة مشاركة الناخبين من اكبر رهانات الاقتراع الذي اعلنت نتائجه الموقتة اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات الاحد.

وقد دعا اكبر المعارضين المتجمعين في المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة (معارضة «متشددة») الى مقاطعة انتخابات قالوا ان «نظاما دكتاتوريا» نظمها بشكل «احادي الجانب».

وترشح الرئيس الحالي (57 سنة) الذي كان جنرالا وتولى الحكم اثر انقلاب عسكري في 2008، ونظم انتخابات فاز بها بعد سنة في ظروف طعنت فيها المعارضة.

وحل الناشط الحقوقي بيرام ولد الداه ولد اعبيد رئيس منظمة المبادرة من اجل احياء الكفاح ضد العبودية الذي ترشح لاول مرة، ثانيا بحوالي تسعة بالمئة من الاصوات وامام المرشحين مهلة 48 ساعة لرفع الطعون الى المجلس الدستوري الذي سيعلن النتيجة النهائية حينها.

المواجهات مستمرة ... ووزراء خارجية «الاتحاد» يلوحون بعصا العقوبات مجدداً في وجه موسكو

الأزمة الأوكرانية : كيف تستنجد بميركل و «الأوروبي» ... لوضع حد للنزاع مع انفصاليي الشرق

عواصم - «وكالات» : حلت اوكرانيا الاثنين حلفاءها الغربيين وفي مقدمتهم المستشارة الالمانية انغيلا ميركل على بذل جهود اكبر لوضع حد للنزاع مع الانفصاليين في شرق البلاد حيث تتواصل المواجهات رغم اعلان وقف اطلاق نار من جانب واحد. وشددت روسيا التي يتهمها الغربيون مرارا بالسعي الى زعزعة الاستقرار في اوكرانيا المجاورة من خلال تسليح الانفصاليين على ضرورة اقرار «وقف دائم لاطلاق النار» في شرق اوكرانيا لبدء حوار بين السلطات في كييف والمتمردين، حسبما اعلنت وزارة الخارجية الاثنين في بيان.

وعرض وزير الخارجية الاوكراني باولو كليمكين خطة السلام التي اقترحها الرئيس بترو بوروشنكو على نظرائه الاوروبيين، وذلك على خلفية مشاورات دبلوماسية مكثفة.

ومن المقرر ان توقع اوكرانيا الجمعة الشق الاخير من اتفاق شراكة تاريخي مع الاتحاد الاوروبي يبعدها عن دائرة نفوذ روسيا. ومنذ ابريل، يشهد شرق البلاد معارك عنيفة بين الجيش ومتمردين اعلنوا الاستقلال الذاتي لمنطقتين.

وبعد اكثر من 48 ساعة على دخول وقف اطلاق نار لمدة اسبوع حيز التنفيذ للسماح للانفصاليين بتسليم سلاحهم وبدء حوار مع الذين لم يرتكبوا «جرائم قتل او تعذيب» منهم، نددت وزارة الدفاع الاوكرانية الاثنين بوقوع سلسلة من الهجمات ليلا ضد الجيش.

واعلن بوروشنكو ان «مساهمة ميركل وغيرها من القادة الدوليين حاسمة لحل النزاع في شرق اوكرانيا»، بحسب بيان للرئاسية اثر اتصال هاتفي مع المستشارة الالمانية الاحد. وبلغت حصيلة القتلى منذ ابريل 375 شخصا.

واكد بوروشنكو خلال المكالمة ان الانفصاليين «انتهكوا وقف اطلاق النار» في منطقتي دونيتسك ولوغانسك معقلي الانفصاليين اكثر من عشرين مرة منذ دخول حيز التنفيذ من طرف واحد، بحسب مكتبه الاعلامي. من جهتها اكدت المستشارة الالمانية دعمها لخطة السلام التي اقترحها بترو بوروشنكو وابدت استعدادها لبذل كل الجهود من اجل تسهيل حوار متعدد مع كل الاطراف، بحسب البيان.

وكانت ميركل دعت مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بوتين الى تشجيع «المفاوضات» في اوكرانيا.

واعرب بوتين الاحد عن دعمه لخطة السلام التي اقترحها بوروشنكو داعيا الى «حوار جوهري» بين كييف والمتمردين الموالين لموسكو. وقال «من المهم ان يستند هذا الحوار بين الاطراف المتحاربة في اوكرانيا الى خطة السلام». وبالامس قبل اجتماع في لوكسمبورغ هدد العديد من وزراء الخارجية الاوروبيين بفرض عقوبات جديدة في حال لم توافق روسيا على خطة السلام.

واعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ «يجب الا يشك بوتين في ان الاتحاد الاوروبي مستعد لاتخاذ اجراءات جديدة» لمعاقبة روسيا.

كما اجرى بوروشنكو الذي انتخب في 25 مايو بتاييد من القادة الغربيين محادثات مع نائب الرئيس الاميركي جو بايدن ابلغه خلالها بـ«عشرات» حالات انتهاك وقف اطلاق النار من قبل الانفصاليين الذين رفضوا خطة السلام التي عرضها.

انغيلا ميركل و فلاديمير بوتين وبيترو بوروشينكو

واشارت الرئاسة الاوكرانية الى ان بايدن اكد ان واشنطن «تراقب الوضع عن كثب».

وتابع بايدن «نحن نشيد بالطريقة التي تطبقون بها خطة السلام ووقف اطلاق النار. العالم كله يدعمكم». وقال «نتابع عن كثب تطور الوضع فهو اليوم احدى اولويات الولايات المتحدة».

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الدفاع الاوكرانية امس ان الانفصاليين شنوا 11 هجوما خلال الليل على مواقف للجيش الاوكراني خصوصا بالقرب من كراماتورسك وارتيمفيسك. كما اشارت الى اطلاق قذائف هاون ضد حرس الحدود.

واعلن متحدث باسم العمليات العسكرية الاوكرانية فلاديسلاف سيليزنيوف ان خمسة جنود وحارسا حدوديا اصيبوا بجروح. واكد المتحدث ان القوات الحكومية تحترم خطة السلام وتستخدم اسلحتها «فقط للدفاع عن النفس».

وكان بوروشنكو اكد في خطاب متلفز الاحد ان «سيناريو السلام هو السيناريو الرئيسي الذي نعتمده. انها خطتنا الاولى».

وتابع «لكن الذين يريدون استخدام مفاوضات السلام لكسب الوقت واعادة جمع قواهم، عليهم ان يعلموا ان لدينا خطة بديلة مفصلة، لن اتحدث عنها الآن لانني اعتقد ان خطتنا السلمية ستنجح».

بعد انهيار هدنة لم تصمد طويلاً بين الجيش والحوثيين

اليمن : الاشتباكات العنيفة تتجدد في محافظة عمران

صنعاء - «وكالات» : اندلعت اشتباكات عنيفة ليل الاحد الاثنين شمال صنعاء بين المقاتلين الحوثيين الشيعة والجيش اليمني المدعوم من القبائل، وذلك بعد ساعات قليلة من اعلان هدنة جديدة، بحسبما افادت مصادر عسكرية وقبلية.

وذكرت المصادر ان المواجهات دارت شمال مدينة عمران (شمال صنعاء) في مناطق جبال الجنات والحشاش والمضلعة ونقطة الضبر، كما دارت مواجهات في بيت بادي في شمال غرب عمران وفي شارع الاربعين داخل مدينة عمران.

ودارت اشتباكات عند نقطة السورك شرقا وجنوبا في ضروان، وهي منطقة تبعد عشرة كيلومترات فقط عن مطار صنعاء.

وكانت السلطات اعلنت مساء الاحد عن هدنة جديدة في عمران، الا ان ممثلين عن الحوثيين وعن اطراف اخرى اكدوا رفضهم لشروطها.

وتدور مواجهات في عمران (شمال صنعاء) منذ مطلع فبراير بين الحوثيين والقبائل المتحالفة معهم من جهة، واللواء 310 الذي يقوده العميد حميد القشيبي القريب من اللواء النافذ علي محسن الاحمر ومن التجمع اليمني للاصلاح (اخوان مسلمون) من جهة اخرى.

ويساند الجيش في المعارك المستمرة منذ اسابيع مسلحون من التجمع اليمني للاصلاح، فيما يساند الحوثيون ايضا مسلحون قبليون ليتخذ الصراع في هذه المنطقة طابعا سياسيا قبليا.

وكان تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في الرابع من يونيو بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين، الا ان الاتفاق سرعان ما انهار.

ويؤكد الحوثيون الذين يشاركون في العملية السياسية انهم ليسوا في مواجهة مع الدولة بل مع التجمع اليمني للاصلاح ومع اللواء علي محسن الاحمر الذي انشق عن الرئيس السابق علي عبد الله صالح بعد ان كان احد ابرز اركان نظامه.

في المقابل، يتهم الحوثيون بانهم يسعون الى السيطرة على اكبر قدر ممكن من الاراضي في شمال اليمن استباقا لتحويل البلاد الى دولة اتحادية.

وسبق ان حقق الحوثيون في عمران تقدما على حساب آل الاحمر، وهم زعماء قبيلة حاشد النافذة التي معقلها عمران.

ومعقل الحوثيين الزيديين الشيعة في الاساس هو محافظة صعدة الشمالية، الا انهم تمكنوا من توسيع حضورهم بشكل كبير منذ 2011، وذلك بعد ان خاضوا ست حروب مع صنعاء بين 2004 و2010.

حملة الاعتقالات مستمرة ... وغارات جديدة على غزة

الأراضي المحتلة : إسرائيل تواصل انتهاكاتها ... في «الضفة» و«القطاع»

قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل بحثها عن المختطفين الثلاثة

الاراضي المحتلة - «وكالات» — اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عشرات الفلسطينيين في الضفة الغربية امس في سياق عملية عسكرية متواصلة منذ 11 يوما بحجة البحث عن ثلاثة مستوطنين اختفت اثارهم منذ 12 يوما.

واقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس واعتقلت ثمانية شبان بعد ان قامت بهتك حرمة العديد من المنازل وتحطيم محتوياتها.

كما اقتحمت قوة عسكرية اخرى بلدة (ميثلون) قرب مدينة جنين واعتقلت ثلاثة مواطنين ما ادى الى اندلاع مواجهات بين القوة المعتدية والمواطنين المحتجين اسفرت عن وقوع اصابات.

وفي بيت لحم اعتقل جيش الاحتلال ثلاثة فلسطينيين واقدم على اقتحام محل للصرافة في شارع المهد ومصادر اجهزة حاسوب وكاميرات مراقبة.

وفي بلدتي العيزرية وابو ديس شرقي القدس اعتقل جيش الاحتلال ثمانية شبان بزعم رشق الحجارة على سيارات اسرائيلية.

كما اعتقل جيش الاحتلال عشرة فلسطينيين في مدينة الخليل بعد ان دهم منازلهم ومحالهم التجارية وعبث بمحتوياتها في الوقت الذي قامت فيه سلطات الاحتلال بمنع اهالي الخليل من المرور عبر حاجز (الكونتينر) الذي يفصل المحافظات الجنوبية عن الشمالية.

الى ذلك اغلق الجيش الإسرائيلي سبع مؤسسات تابعة لحركة حماس في الضفة الغربية المحتلة..

وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إن الجيش فتش 80 موقعا معظمها في شمال غرب وجنوب غرب مدينة الخليل، ومدينة جنين شمال الضفة.

وتنتقد السلطة الفلسطينية بشدة الحملة العسكرية الإسرائيلية، وتصفها بانها عقاب جماعي للشعب الفلسطيني. كما استنكر محمود عباس رئيس السلطة علنا ما وصفه بخطف المستوطنين الثلاثة.

وقال عباس خلال لقائه مع وفد من الصحفيين العرب في مدينة رام الله «حتى الآن لا يوجد اي دليل على تورط حركة حماس ف عملية خطف الإسرائيليين».

واكد في الوقت ذاته على استمرار التنسيق الأمني مع إسرائيل في البحث عن المستوطنين الثلاثة.

وطالب عباس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بوجوب التنديد بقتل الفلسطينيين.

وقد قتل حتى الآن اربعة فلسطينيين في اشتباكات فجرتها موجة الاعتقالات الأخيرة.

السلطات غيرت مسار رحلته... وطالب بحماية الجيش

باكستان تدخل النفق ... بسبب عودة القادري

اسلام اباد - «وكالات» : دخلت باكستان امس في مأزق سياسي جديد مع عودة الزعيم الديني محمد طاهر القادري الذي حولت السلطات رحلته الجوية الى لاهور بعد تظاهرات انصاره في مطار اسلام اباد.

وكان الوضع ملتبسا ظهر الامس بينما رفض القادري بعد وصوله الى لاهور (شرق) النزول من الطائرة مطالبا بحماية الجيش ومتحديا الحكومة التي يتهمها بقتل تسعة من انصاره الثلاثاء الماضي خلال اشتباكات مع الشرطة.

وبررت السلطات تحويل مسار الطائرة لاسباب امنية فيما اكدت الشرطة ان 70 من عناصرها اصيبوا بجروح صباحا في مطار اسلام اباد عبر صدهم المتظاهرين الموالين للقادري مستخدمين الغاز المسيل للدموع.

وعودة القادري تضع ضغوطا على اسلام اباد فيما الجيش يشن هجوما عسكريا على حركة طالبان والقاعدة في المنطقة القبلية في وزيرستان الشمالية ادى حتى الان الى نزوح اكثر من 300 الف شخص.

وعرف الزعيم الديني محمد طاهر القادري لدى المراقبين الدوليين السنة الماضية بتجمعاته الحاشدة وبتنظيمه اعتصاما هائلا شل حركة العاصمة اسلام اباد لعدة ايام.

وندد حينها محمد طاهر القادري المقيم في كندا والتي يحمل جنسيتها ايضا، بقوة الفساد ودعا الى اصلاحات عاجلة قبل ان يرحل مع انصاره بدون الحصول على رد.

وقد اعلن منذ بضعة ايام قبل عودته الى باكستان انه سيطلق «ثورة سلمية» تهدف الى تخليص البلاد من الفقر والفساد واعمال العنف.

وحتى قبل وصوله كان التوتر شديدا بعد المواجهات الدامية التي جرت الثلاثاء الماضي في لاهور بين مناصريه والشرطة في مقر حزبه. وقتل تسعة من انصاره بحسب الحزب ومستشفى محلي.

وتحسبا لوصول القادري صباح الاثنين وتدفق انصاره، وضعت السلطات مطار اسلام اباد وضواحيه في حالة تأهب ونشرت جنودا في مداخل ومخارج المنطقة والطرق المؤدية.

محمد طاهر القادري